[195] فالمراد بها الاولياء. ومثله قوله (عليه السلام): مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي ﷲ ورسوله. وقوله (عليه السلام): أيما امرأة تزوجت بغير اذن مولاها. فالرواية المشهورة مفسرة له. وقوله: [ذلك بأن اﷲ مولى الذين آمنوا] أي: وليهم وناصرهم [وان الكافرين لا مولى لهم] أي: لا ناصر لهم. هكذا روى عن ابن عباس ومجاهد وعامة المفسرين. فقد تلخص مما قلنا: ان لفظة المولى غير محتملة للاولى). بيان اندفاع هذه الشبهات وهذه الشبهات لا تبطل استدلال الشيعة واستشهادهم بهذه الشواهد، وقد ذكر الرازي في كلامه أيضا ما لم يستشهد به الشيعة أصلا، ونحن نبين كل ذلك فنقول: أما تفسير (الموالي) في قوله تعالى: [ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان] بـ (الوراث) فقد علمت آنفا - من نقل الرازي نفسه - أن أبا علي الجبائي قد فسر (المولى) في الاية بوارث هو أولى به أي بالمتروك، وهذه عبارته: (والمعنى: ان ما ترك الذين عاقدت أيمانكم فله وارث هو أولى به. وسمى اﷲ تعالى الوارث المولى..) وقد قال الرازي بعد هذا الوجه والوجوه الاخرى المذكورة في الاية المباركة: (وكل هذه الوجوه حسنة محتملة)، وقول الرازي هنا: (وراثا يلون ما تركه الوالدان) لا ينافي ذاك الوجه، لان الوراث هم أولى بما تركه مورثوهم. وأما ذكره قوله تعالى: [واني خفت الموالي من ورائي] فلا وجه له،